اخبرني بلغني عن قرية منها رخص اقيم فيها فقلت او تفضل هذا يا ابا عبد الله قال نعم اذا سمعت برخص في بلد فاقصده فانه اسلم لدينك واقل لهمك اهـ كردي
وفي ترجمة ابن عمر محمد بن ابراهيم الزجاجي من طبقات السمعاني انه مكث بمكة اربعين عاما فلم يبل خطا بمكة ولم يتغوط في الحرم بل كان يخرج كلما قضى حاجته الى الحل وكان يقول من جاور بالحرم وقلبه متعلق بشيء سئ الله تعالى فقد اظهر خسارته ومن يسرق شيأ من الحجاج الا فانه يتوسع به ابعده الله ويقاس على ذلك الحرم النبوي وبيت المقدس والمساجد المعظمة اهـ ابن علان قال النووي يستحب زيارة المواضع المشهورة بالفضل في مكة والحرم وقد قيل انها ثمانية عشر موضعا منها البيت الذي ولد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اليوم مسجد في زقاق يقال له زقاق المولد الشريف وهو المشهور بسوق الليل وعليه الآن قبة عظيمة عمرها السلطان محمد ابن مراد خان بن عثمان اهـ ش ح ابن الجمال وذكر

الازرقي

الازرقي انه لا خلاف فيه ومنها بيت السيدة خديجة رضي الله عنها الذي كان يسكنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وخديجة ولدت اولادها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه وهن اربع اناث بلا خلاف زينب ورقية وام كلثوم وفاطمة وفي الذكور خلاف اهـ ابن علان وفيه توفيت خديجة رضي الله عنها قبل الهجرة بثلاث سنين في عام توفي ابو طالب وسمي صلى الله عليه وسلم ذلك العام عام الحزن اهـ علان ولم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم مقيما به حتى هاجر قاله الأزرقي فمدة سكناه به صلى الله عليه وسلم كما قال ابن علان نحو من ثلاث سنة ثم اشتراه معاوية وهو خليفة من عقيل ابن ابي طالب فجعل مسجدا ومنها مسجد في دار ابن الاقمر المخزومي وهي التي يقال لها دار الخيزران والخيزران هي سرية المهدي التي جعلت المولد النبي مسجدا كان النبي صلى الله عليه وسلم كما مستتر افيه من الكعبة في اول الاسلام قال الازرقي هو عند الصفا قال وفيه اسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه

المربع في ك ١٤

Copyright © King Saud University